الفاء غير زيادة شيء آخر وذلك نحو وجيف وانما ذكر نحو صهوبة مع ان المناسبة
ذكره مع دخول اذ هو مما فيه المدة واو نظرا الى قلته بالنسبة الى المتقدم ونظرا
الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان لوجيف مناسبة لدخول من جهة عدم الزيادة
على المدة وان الصهوبة مناسبة لزم حيث ان المدة واو ورجح وجيف بالكثرة
بالنسبة الى صهوبة فقدم وان كان فيه ميم زايدة ولا يكون الا مفتوحة بحكم الاستقراء
فاما معه زيادة شيء آخر اولا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح او مكسور نحو مدخل ومرجع من الثلاثي
على الشذوذ واما مضموم العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلهما
الفراء جمعين لمكرمة ومعونة استحسن على حذف تمرة وتمر استبعاد المجيء المصدر على هذا
الوزن وعلى الاول فتلك الزيادة هو التاء لا غير بحكم الاستقراء والعين اما مفتوح نحو
مسعات او مكسور وذلك نحو محمدة وهو شاذ وانما ذكر المصدر الميمي مع غير الميمي مع
ان الاول قياسي والثاني سماعي نظرا الى ان الميمي ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف
وان كان قياسيا في نفسه اذ المقصود بيان ابنية مصادر الثلاثي المجرد كما اشرنا اليه
مع انه لم يترك الاشارة الى انه مثله حيث ذكره بعده ويخلطه به ويجيء المصدر على وزن
اسم الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول
فالاول نحو قمت قائما اي قياما وقوله ولا خارجا من في زور كلام اي خروجا وقوله كفى
بالنائحين اسماء كاف اي كفاية ومنه افضل فاضلة اي افضالا وعافاه الله عافية
اي معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اي عقبا وقوله تعالى فهل ترى لهم من
باقية اي من بقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب والدالة اي الدلالة بمعنى
الفتح والثاني نحو قوله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة اذا كان الباء غير زايدة واما اذا كان

زايدة فهو بمعنى المفعول ونحو قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره اي الى يسره
والى عسره والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل
والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوف اي الكراهة والصدق والحلف واعلم
ان استعمال وزن اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر بالاشتراك فهما فيه حقيقة
كما يفصح عنه قوله ويجيء على وزن الخ والا فالواجب ان يقول ويستعمل في معنى اسم
الفاعل الخ ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى الفاعل والمفعول
نحو رجل عدل ونسج اليمن بمعنى المنسوجة فانه مجاز ولذلك لا يقتصر على السماع بل يجوز
استعمال مصدر في معنى اسم فاعله واسم مفعوله اذا قصد فائدة المجاز ويجيء المصدر
ايضا للمبالغة في الفعل والتكثير فيه قياسا مطردا عند سيبويه من الثلاثي المجرد دون
الزمخشري فيا سا في الثلاثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال
فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكر في امثلة الرميا وقال هي الرامي الكثير وهو على وزنين
احدهما التفعال بفتح التاء وسكون الفاء نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب بمعنى
اللعب الكثير والترداد والتجوال والتقتال والتسيار للمبالغة في الرد والجولان
والقتل والسير وثانيهما الفعيلى بكسر الفاء والعين وتشديده وفتح اللام نحو الحثيثى
بمعنى الحث الكثير والدليلى بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتي بمعنى كثرة النميمة
لما فرغ من مصدر الثلاثي شرع في مصدر غير الثلاثي فقال ومصدر كل واحد من ابواب
غير الثلاثي رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه وسواء كان المصدر
ميميا او غير ميمي يجيء على سنن واحد على حدة ولم يبين ابنية مصادر تلك الابواب اعتمادا على
ابنيتها في غير الرباعي المجرد واما فيه فطرد للباب الآتي كلم يجيء المصدر كلاما على وزن

Copyright © King Saud University